

المدرسة العليا للأساتذة – القبة القديمة –
Ecole Normale Supérieure –Vieux Kouba-

Département de sciences naturelles

قسم العلوم الطبيعية

مذكرة التخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم المتوسط

سلسلة البلوط الفليني *Quercus suber*

إشراف أساتذة وحدة البيئة:

إعداد:

- عليوي فاطمة
- البكاي أمينة
- عريبي فريدة

دفعة 2003-2004

تقدر مساحة الغابة في الجزائر حوالي 3 ملايين هكتار و التي تقع معظمها خاصة في شمال البلاد.

إنه لمن الأخطاء الشائعة انه الغابة تنمو لوحدها و لا تحتاج إلى عناية و تنظيم و بما لاشك فيه بان الغابة تنمو بصورة أساسية تحت تأثير العوامل الطبيعية (أمطار، حرارة، رطوبة، إضاءة)

حسب الخريطة الجغرافية لنباتات الجزائر و تونس من طرف العالم Maire (1926) التي تعتبر أول خطوة للمعارف حيث أعطى أهم الارتباطات النباتية سنة 1976 و التي تجسدت في خرائط توضح مختلف السلاسل النباتية أهمها البلوط الفليني.

كما نذكر أعمال Quezel (1962) الذي وضع دراسة بيئية للمجمعات Quercus suber في الشمال الشرقي الجزائري الذي يشكل سلسلة متواصلة في هذه المنطقة و يتناقص كلما اتجهنا نحو الغرب.

غالبا تكون الغابة مختلطة و تحديد الإطار البيئي أدى إلى كون أن Quercus suber يجمع مع باقي الأجناس و يكون متواجد بنسب قليلة نوعا ما مقارنة مع السلاسل الأخرى إلا انه يحتل مساحة واسعة لتوفر الظروف المناخية و البيئية الملائمة له.

سلسلة : البلوط الفليني ذات أهمية كبيرة اقتصاديا باستطاعتنا توفير أيدي عاملة خاصة في مواسم استغلال الفلين التي تتم سنويا، و الطلب عليه في تزايد مستمر.

و هذا الموضوع الذي بين أيديكم يشرح ما هي المتطلبات البيئية الملائمة و الظروف المناخية التي تتحكم في توزيعه الجغرافي؟ و ما هي أهم الأساليب الواجب مراعاتها عند الاستغلال من اجل المحافظة على هذه الثروة الهائلة و عدم تعرض الأشجار للموت بسبب سوء الاستغلال و من خلال الوسائل و الطرق التي اعتمدها توصلنا إلى نتائج تتمثل في: التصنيف، الصفات النباتية، المتطلبات البيئية، التوزيع الجغرافي... متبوعة بالمناقشة التي تتضمن الخصائص البيئية و الغابية و الاقتصادية للسلسلة المدروسة. ثم المناقشة العامة التي تتمثل في التعريف بمكانة السلسلة بين كل السلاسل الجزائرية و ذلك في نطاق شامل

و في الأخير نجد ملحق تشمل عناصر خاصة بالفلين كالاستغلال و الانتزاع و مساوئ
و مميزات الفلين و غيرها و كل ما سبق سيقدم في هذا البحث المرجعي على شكل
مذكرة، توضح لنا انه بالرغم من توفر كل المتطلبات المناخية و البيئية التي ساعدت في
تواجد Quercus suber إلا انه بحاجة إلى مزيد من العناية للمحافظة على مختلف أنواع
غاباته و توسيع انتشاره و ذلك لما تقدمه من فائدة اقتصادية كبيرة.